(بأوجع مني جهد شوق وغلة ... إليك ولكن العدو عداني) .

وقال الآخر .

(فما وجد ملواح من الهيم حلئت ... عن الماء حتى جوفها يتصلصل) .

(تحوم وتغشاها العصي وحولها ... أقاطع انعام تعل وتنهل) .

(بأعظم مني غلة وتعطفا ... الى الورد إلا انني اتجمل) .

ويقال ضرب فلان ضرب غرائب الابل وهي تضرب عند الهرب وعند الخلاط وعند الحوض اشد الضرب

وقال الحارث بن صخر .

(بضرب يزيل الهام عن سكناته ... كما ذيد عن ماء الحياض الغرائب) .

وقال الآخر .

(للهام ضرابون بالمناصل ... ضرب المذيد غرب النواهل) .

وقال ابن احمر .

(رود الشباب كأنها غصن ... بحرام مكة ناعم نضر) .

وقال الآخر .

(إما تريني قائما في جل ... جم الفتوق خلق همل) .

(محاذرا أبغض عن تحتل ... عند اعتلال دهرك المعتل) .

(فقد أرى في اليلمق الرفل ... أصون للانس جميل الدل) .

(لدنا كخوط البانة المبتل ...) .

وتكون العصا محراثا وتكون مخصرة وتكون المخصرة قضيب حبرة وعود ساجور ثم تكون تودية

ويقال للرجل اذا كانت فيه أبنة فلان يخبأ العصا وقال الشاعر .

(زوجك زوج صالح ... لكنه يخبا العصا) .

وفي الامثال تحذفه بالقول كما تحذف الارنب بالعصا وقال إياس بن قتادة العبشمي .

(سأنحر أولاها وأحذف بالعصا ... على إثرها اني لما قلت عازم) .

قال ابن كناسة في شرط الراعي على صاحب الابل ليس لك ان تذكر أمي بخير ولا شر ولك حذفي بالعصا عند غضبك أصبت ام أخطأت ولي مقعدي من النار وموضع يدي من الحار والقار كان العتبي يحدث في هذا بحديثين